عرفـات في صنعـاء بتاريخ ١٩٨٥/٤/٢٧ (**الشرق الاوسط**، ١٩٨٥/٤/٢٨).

وفي تونس، وخـلال استقبـال الرئيس التـونسي الحبيب بورقيبة، لوزير خارجية سويسرا، بيير اوبير، بتـاريـخ ١٩٨٥/٥/٣، صرح بورقيبة بانه لا يمكن التوصل الى سلام دائم في الشرق الاوسط ما لم يحصل الشعب الفلسـطيني على حقـوقـه المشروعة المتمثلة بعـودتـه الى وطنـه واقامته دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية (**المصدر نفسه**، ١٩٨٥/٤/٢٨).

س. ش.

المقاومة الفلسطينية ـ دولياً

تواصل، خلال الشهرين الاخيرين، الاهتمام الدولي النشـط بالقضيـة الفلسـطينيـة والصراع العربي ـ الاسرائيـلي. وشهـدت المنـطقـة تحـركاً دولياً مكثفاً باتجاهها كانت للولايات المتحدة الاميركية حصة وافرة فيه. وبينما تراجع الدور الاوروبي الغربي ليستظل بالدور الامـيركي، شهد الموقف الاميركي نقلة عملية عبـرت عنهـا جولة ريتشـارد مورفي، مسـاعـد وزير الخارجية الاميركي، لعدد من بلدان المنطقة في النصف الثـاني من نيسـان (ابـريـل) الماضي، وجولة جورج شولتس، وزيـر خارجية الولايات المتحدة، في اواسط ايار (مايو). كما تمثل هذا النشاط الاميركي، ايضاً، في جولتـين قام بهما وفدان من الكونغرس الى عدد من بلدان المنطقة.

وتميز الموقف السوفياتي من التطورات المستجدة بازدياد واتضاح المعارضة السوفياتية ازاء المبادرات التي طرحت في الآونـة الاخيرة، وبالذات اتفاقية ١١ شبـاط (فبـرايـر) الاردنية ـ الفلسطينية ومقترحات الرئيس المصري حسني مبارك التي اعقبتها.

وعـلى صعيـد موقف اوروبـا الغربية من مسألة الشرق الاوسـط، فقـد فشلت القمة الاوروبية، التي عقدت في نيسان (ابريل) في بروكسل، في التوصل الى موقف موحد تجاه مسألة الشرق الاوسط لصياغته في بيـان صادر عنهـا كمـا كان متـوقعاً، وبقي الموقف الاوروبي الغـربي خجـولاً يراوح مكانه، فيما كانت البلدان الاوروبيـة الغـربية تتابع التحرك الاميركي المكثف باتجاه المنطقة.

الموقف الاميركي

اذا كان الموقف الاميركي قد اتسم، في جانب منه، خلال الاشهر الثلاثة الاولى من هذا العام، بالارتياح للاهتمام المتنامي بالمفاوضات التي عبر عنها «اتفاق عمـان» و «مبادرة مبارك»، على حد تعبير المسؤولين الاميركيين، وفي الجانب الآخر بالحذر، على اعتبار ان هذا التحـرك ليس كافياً لان تشرك الولايات المتحدة نفسها فيه بشكل مباشر، فان التطورات اللاحقة خلال شهري نيسان (ابريل) و ايار (مايو) قد شهدت تلاشي الحذر الاميركي ليحل محله الهجوم النشط لاستكمال شروط المفاوضات المباشرة التي اعتبر الاميركيون انها ما تزال ناقصة بشكلها المعبر عنه في «اتفاق عمان». والنقص، هنـا، كمـا تراه الادارة الاميركية، هو عدم القبول الصريح بقرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ من قبل منظمة التحرير الفلسطينية ومسألة الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك المقرر له ان يدخل في مفاوضات